



هل تنقد
عبير موسي تونس
من الإسلام السياسي

13ص



صالح قوجيل
ماذا وراء تنصيبه
رئيسا لمجلس
الأمة الجزائري

12ص



تركيا القلقة
من بايدين تبادر
للتقارب مع مصر

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/03/04

20 رجب 1442

السنة 43 العدد 11989

Thursday 04/03/2021

43rd Year, Issue 11989

العرب

لقاء البابا والسيستاني:

الترويج للتسامح لن يغطي على معاناة المسيحيين في العراق

ضمانات المرجع الشيعي تظل بلا أهمية مع سيطرة أنصاره من المتشددين الشيعة

صواريخ الميليشيات في العراق تختبر صبر إدارة بايدين

بغداد - استهدفت عشرة صواريخ على الأقل الأربعة قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أميركية في الأنبار غرب العراق، في خطوة يعتقد مراقبون أن الهدف منها قياس ردة فعل الإدارة الأميركية الجديدة، وهل ستدر الفعل أم ستقبل بهذه الهجمات كامر واقع وتكتفي بالتحذيرات كما فعلت الإدارة السابقة.

وأوضح المتحدث باسم التحالف الدولي لمكافحة الجهاديين في العراق وإيسن مارتو في تغريدة أن "عشرة صواريخ استهدفت صباح الأربعاء قاعدة عسكرية عراقية هي قاعدة عين الأسد التي تضم قوات من التحالف".

وأضاف مارتو أن "قوات الأمن العراقية تقود التحقيق" في الهجوم، علماً أن واشنطن تنسب الهجمات المماثلة غالباً إلى الميليشيات الموالية لإيران.

ويقول المراقبون إن الميليشيات لم تتعاط بجدية مع الضربات التي وجهتها إدارة الرئيس جو بايدين لتركزاتها على الحدود السورية العراقية منذ أيام وقتلت 22 من عناصرها بينهم قيادي في الحشد الشعبي، وأنها تريد جر الأميركيين إلى تصعيد غير محسوب فيه عسكريون وأعلنت قيام جمهورية تابعة للتحالف الدولي.

وأشارت خلية الإعلام الأمني التابعة لقيادة القوات الأمنية العراقية بدورها إلى أن الصواريخ التي استخدمت في الهجوم هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

بغداد - يقول المراقبون إن الميليشيات لم تتعاط بجدية مع الضربات التي وجهتها إدارة الرئيس جو بايدين لتركزاتها على الحدود السورية العراقية منذ أيام وقتلت 22 من عناصرها بينهم قيادي في الحشد الشعبي، وأنها تريد جر الأميركيين إلى تصعيد غير محسوب فيه عسكريون وأعلنت قيام جمهورية تابعة للتحالف الدولي.

وأشارت خلية الإعلام الأمني التابعة لقيادة القوات الأمنية العراقية بدورها إلى أن الصواريخ التي استخدمت في الهجوم هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

بغداد - يقول المراقبون إن الميليشيات لم تتعاط بجدية مع الضربات التي وجهتها إدارة الرئيس جو بايدين لتركزاتها على الحدود السورية العراقية منذ أيام وقتلت 22 من عناصرها بينهم قيادي في الحشد الشعبي، وأنها تريد جر الأميركيين إلى تصعيد غير محسوب فيه عسكريون وأعلنت قيام جمهورية تابعة للتحالف الدولي.

وأشارت خلية الإعلام الأمني التابعة لقيادة القوات الأمنية العراقية بدورها إلى أن الصواريخ التي استخدمت في الهجوم هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف



ستطوى رمزية اللقاء

بين "التطرف الإلحادي واللاذيني" و"التشدد والتعصب الأعمى". ويرى دان دريول نائب مدير المعهد الدومينيكاني للدراسات الشرقية في القاهرة أن النص "قوي جداً من الناحية الرمزية لكن مضمونه يبقى الأبواب مفتوحة".

وأشار إلى أن النص "لا يتناول إلا نقاطاً مشتركة. فعندما يدعم الأزهر الحرية الدينية فهذا يعني أن المسيحيين يستطيعون حضور القداس"، لكن "الإلحاد يبقى أمراً لا يمكن تصوره في العالم العربي الإسلامي".

ويتفادى البابا ومبعوثوه من جهتهم المواضيع التي قد تثير حساسية، ففي أبوظبي قال البابا إن الحرية الدينية "لا تقتصر فقط على حرية العبادة".

ويوضح الكاردينال ليوناردو ساندي الذي يرأس مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان أن "الحرية الدينية المخالفة تعني أيضاً أنه يمكن للفرد أن يعتقد ديناً آخر، كما العديد من أشقائنا الكاثوليك الذين اعتنقوا الإسلام أو البوذية"، لكنه المسح أيضاً إلى أن المسألة لا تزال من المحرمات.

وهو يؤمن بالخطوات الصغيرة التي يمكن أن تحقق من خلال حوار مع "إسلام مفتوح"، مضيفاً أن "الامر يحتاج إلى وقت لكنه ممكن".

وأضاف "يدرك البابا أكثر من غيره أن الحديث في السياسة مع السيستاني لا طائل منه في ذلك الوقت القصير. لذلك لا ينبغي أن يُحول كثيراً على تلك الزيارة التي هي زيارة تعارف بين رجلين لن يلتقيا مرة أخرى".

وترى المحللة السياسية الفرنسية المتخصصة بالشرق الأوسط ميريان بن رعد أن "زيارة البابا تشكل رسالة سياسية قوية لشخصية تركيزاً شديداً على الدفاع عن العراقيين".

ويفضل البابا الأجنبي الذي غالباً للقاءات المباشرة التي تشكل رمزا للتسامح والسلام، بعيداً عن الخوض في التفاصيل اللاهوتية كما سلفه بنديكتوس السادس عشر.

وقوع البابا فرنسيس، قبل عامين في أول زيارة بابوية لشبه الجزيرة العربية، وثيقة "أخوة إنسانية ضد التطرف" مع إمام الأزهر الشيخ أحمد الطيب الشخصية ذات النفل الروحي داخل مصر وخارجها. وما زالت صورة الزعيم الروحي لـ3.1 مليار كاثوليكي وهو يقبل في أبوظبي إماماً سنياً أمام ممثلين عن جميع الطوائف ماثلة في الأذهان.

وتدعو وثيقة أبوظبي إلى حرية المعتقد والتعبير وإلى منح "الأقليات" حقوق مواطنة تامة. غير أنها لا تشير إلى الحق في الإلحاد أو تغيير الدين، مساوية

ويتعمد يوسف لو يجتمع البابا مع زعماء العراق من أجل أن يرى قتلة السيد المسيح بعينه المباشرة التي على أرض الواقع بدلا من أن يراهم في رسوم عصر النهضة أو يفكر فيهم من خلال قراءته للأنجيل، معتبراً أن كنيسة روما تأخرت في إنقاذ شعبيها في العراق.

وقال يوسف في تصريح لـ"العرب" "لأن البابا رجل دين وزعيم دولة فإنه يعرف جيدا أنواع المكافحة الرمزية التي يمثلها رجل الدين في العقيدة الإسلامية، ولذلك فإنه سيلتقي بالسيستاني باعتباره زعيم طائفة دينية ولن يجرحه بالتطرق إلى قضايا سياسية هو نفسه، أي البابا، غير ملم بتفاصيلها بالنسبة إلى الحالة العراقية".

وتوقع أن يمر البابا على عجل بموضوع أوضاع المسيحيين، لأنه يعرف أن السيستاني ليس بوسعه أن يصدر قراراً بشأن ذلك كما أنه لن يضحى بمكانته من خلال إصدار فتوى لن تجد من يصغي إليها.

وقال يوسف في تصريح لـ"العرب" "لأن البابا رجل دين وزعيم دولة فإنه يعرف جيدا أنواع المكافحة الرمزية التي يمثلها رجل الدين في العقيدة الإسلامية، ولذلك فإنه سيلتقي بالسيستاني باعتباره زعيم طائفة دينية ولن يجرحه بالتطرق إلى قضايا سياسية هو نفسه، أي البابا، غير ملم بتفاصيلها بالنسبة إلى الحالة العراقية".

وتوقع أن يمر البابا على عجل بموضوع أوضاع المسيحيين، لأنه يعرف أن السيستاني ليس بوسعه أن يصدر قراراً بشأن ذلك كما أنه لن يضحى بمكانته من خلال إصدار فتوى لن تجد من يصغي إليها.

بغداد - يقلل العراقيون من نتائج اللقاء المرتقب الذي سيجتمع المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني بالبابا فرنسيس خلال زيارته التاريخية للبلاد، معتبرين أنها قد تحوز اهتماماً دولياً من بوابة التسامح والتقارب بين الأديان، لكن نتائجها على الأرض قد لا تكون ذات قيمة بسبب محدودية تأثير السيستاني على المجموعات الشيعية المسلحة التي تستهدف الأقليات المسيحية وغيرها من الأقليات الأخرى.

ويبتغى أن يزور البابا البالغ من العمر أربعة وثمانين عاماً مدينة النجف الأشرف التي تضم مرقد أول أئمة الشيعة علي بن أبي طالب.

وسيكون في استقباله في هذه المدينة المقدسة، التي تشكل مركزاً للحوزة الشيعية، آية الله علي السيستاني البالغ من العمر تسعين عاماً والذي نادراً ما يظهر في العلن.

ويشكل اللقاء المباشر الذي يجتمع الرجلين حدثاً مفصلاً بالنسبة إلى المسلمين في العراق الذين يمثل الشيعة نسبة ستن في المئة منهم.

ويقول مراقبون محليون إن السيستاني يلعب دوراً روحياً اعتبارياً وتأثيره السياسي محدود في ظل ولاء الأحزاب الدينية والميليشيات لإيران، وإن القرارات التي تنقل عنه كانت في الأغلب تصب في خدمة طهران والشخصيات الموالية لها، من ذلك قراره في 2014 الذي دعا إلى تشكيل مجموعات لمواجهة داعش، وقد تحول هذا القرار إلى ورقة تمينة بيد إيران عبر تشكيل ميليشيا الحشد الشعبي التي باتت طهران تسيطر من خلالها على العراق أمنياً وسياسياً.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أنه بالنسبة إلى الأقلية المسيحية التي غادر الكثير من أبنائها العراق يمكن أن يساعد إظهار التضامن من السيستاني على وقف عمليات التخويف من الميليشيات الشيعية، لكن الأمر محدود وضمانات السيستاني للبابا لن تكون ذات قيمة طالما أن القرار في طهران.

وقال يوسف في تصريح لـ"العرب" "لأن البابا رجل دين وزعيم دولة فإنه يعرف جيدا أنواع المكافحة الرمزية التي يمثلها رجل الدين في العقيدة الإسلامية، ولذلك فإنه سيلتقي بالسيستاني باعتباره زعيم طائفة دينية ولن يجرحه بالتطرق إلى قضايا سياسية هو نفسه، أي البابا، غير ملم بتفاصيلها بالنسبة إلى الحالة العراقية".

وتوقع أن يمر البابا على عجل بموضوع أوضاع المسيحيين، لأنه يعرف أن السيستاني ليس بوسعه أن يصدر قراراً بشأن ذلك كما أنه لن يضحى بمكانته من خلال إصدار فتوى لن تجد من يصغي إليها.

وقال يوسف في تصريح لـ"العرب" "لأن البابا رجل دين وزعيم دولة فإنه يعرف جيدا أنواع المكافحة الرمزية التي يمثلها رجل الدين في العقيدة الإسلامية، ولذلك فإنه سيلتقي بالسيستاني باعتباره زعيم طائفة دينية ولن يجرحه بالتطرق إلى قضايا سياسية هو نفسه، أي البابا، غير ملم بتفاصيلها بالنسبة إلى الحالة العراقية".

وتوقع أن يمر البابا على عجل بموضوع أوضاع المسيحيين، لأنه يعرف أن السيستاني ليس بوسعه أن يصدر قراراً بشأن ذلك كما أنه لن يضحى بمكانته من خلال إصدار فتوى لن تجد من يصغي إليها.



فاروق يوسف
البابا يدرك أن لا طائل من الحديث مع السيستاني في السياسة

مصر تعتقل مسؤولاً أطلقت أسماء زوجها وأقاربها على خمسة شوارع

أحمد حافظ

عاش فيها، أسوة بزوج وأقارب مسؤوله التنظيمي بالحي، إلى درجة أنه عبر عن استعدادة لتحمل نكبات أو دفع رسوم نظير ذلك، وعندما سُئل عن سبب هذه الخطوة أجاب بأن "هذا حق، طالما أن تسمية الشوارع تكون بالوساطة".

وأمام إصرار الرجل على موقفه تحرى مسؤولو محافظة القليوبية من وزارة التخطيط عن الواقعة، واكتشفوا صحتها. وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

عاش فيها، أسوة بزوج وأقارب مسؤوله التنظيمي بالحي، إلى درجة أنه عبر عن استعدادة لتحمل نكبات أو دفع رسوم نظير ذلك، وعندما سُئل عن سبب هذه الخطوة أجاب بأن "هذا حق، طالما أن تسمية الشوارع تكون بالوساطة".

وأمام إصرار الرجل على موقفه تحرى مسؤولو محافظة القليوبية من وزارة التخطيط عن الواقعة، واكتشفوا صحتها. وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

عاش فيها، أسوة بزوج وأقارب مسؤوله التنظيمي بالحي، إلى درجة أنه عبر عن استعدادة لتحمل نكبات أو دفع رسوم نظير ذلك، وعندما سُئل عن سبب هذه الخطوة أجاب بأن "هذا حق، طالما أن تسمية الشوارع تكون بالوساطة".

وأمام إصرار الرجل على موقفه تحرى مسؤولو محافظة القليوبية من وزارة التخطيط عن الواقعة، واكتشفوا صحتها. وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

عاش فيها، أسوة بزوج وأقارب مسؤوله التنظيمي بالحي، إلى درجة أنه عبر عن استعدادة لتحمل نكبات أو دفع رسوم نظير ذلك، وعندما سُئل عن سبب هذه الخطوة أجاب بأن "هذا حق، طالما أن تسمية الشوارع تكون بالوساطة".

وأمام إصرار الرجل على موقفه تحرى مسؤولو محافظة القليوبية من وزارة التخطيط عن الواقعة، واكتشفوا صحتها. وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

عاش فيها، أسوة بزوج وأقارب مسؤوله التنظيمي بالحي، إلى درجة أنه عبر عن استعدادة لتحمل نكبات أو دفع رسوم نظير ذلك، وعندما سُئل عن سبب هذه الخطوة أجاب بأن "هذا حق، طالما أن تسمية الشوارع تكون بالوساطة".

وأمام إصرار الرجل على موقفه تحرى مسؤولو محافظة القليوبية من وزارة التخطيط عن الواقعة، واكتشفوا صحتها. وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف

عاش فيها، أسوة بزوج وأقارب مسؤوله التنظيمي بالحي، إلى درجة أنه عبر عن استعدادة لتحمل نكبات أو دفع رسوم نظير ذلك، وعندما سُئل عن سبب هذه الخطوة أجاب بأن "هذا حق، طالما أن تسمية الشوارع تكون بالوساطة".

وأمام إصرار الرجل على موقفه تحرى مسؤولو محافظة القليوبية من وزارة التخطيط عن الواقعة، واكتشفوا صحتها. وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً هي من طراز "غراد"، موضحة أن الهجوم لم يتسبب في "خسائر تذكر".

لكن المصادر في البناتاغون أفادت بوفاء متعاقد مدني أميركي مع التحالف